

فيديو # ١٦٧ من مقاطع حذر التجول تدبر آل عمران حلقة ٣

الآية ٧

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم في المقطع رقم سبعمية واحد وستين من مقاطع التجول والحلقة الثالثة من حلقات تدبر سورة ال عمران ارجو من حضراتكم تجميعوا المصاحف. توقفنا امبارح عند الآية سبعة من ال عمران - [00:00:01](#) هي دي الآية الوحيدة ان شاء الله اللي احنا هنتدبرها الليلة. محتاجة منكم تركيز شوية ارجو من حضراتكم اه تفتحوا المصاحف وتقرأوا معي الآية سبعة اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم - [00:00:25](#) هو الذي انزل عليك الكتاب منه آيات محكمات منه آيات متشابهات فاما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله - [00:00:42](#) وما يعلم تأويله الا الله والراسخون في العلم يقولون امنا به كل من عند ربنا وما يذكر الا اولو الاباب تعالوا نبص بقى في الآية هو الذي هو الذي مبن - [00:01:16](#) هو من الآية تشير الى مذكور في النص سبق ذكره واكيد هو الله يعني احنا فاهمين طبعا ان هو الله. لكن يهمني السياق اللي بيذكر فيه. فلزام نرجع نستحضر الروح بتاعة الصورة من - [00:01:48](#) اولها كده تعالوا كده من اول الصورة الف لام ميم الله لا اله الا هو الحي القيوم. يبقى اول ما ذكر الوجدانية لا اله الا هو ثم صفة الحياة والقيومية - [00:02:05](#) نزل عليك الكتاب بالحق يبقى هو نزل القرآن. نزل عليك الكتاب بالحق مصدقا لما بين يديه وانزل التوراة والانجيل من قبل هدى للناس ماشي. يبقى هو يريد هداية الناس وعشان كده انزل لهم عدة كتب التوراة والانجيل والقرآن. هات بقى الآية السابعة بتاعتها النهاردة هو الذي انزل عليك الكتاب - [00:02:26](#) منه آيات محكمات هن ام الكتاب واخر متشابهات. يبقى الكتاب ده اللي هو القرآن اللي ربنا نزله لهداية الناس فيه آيات محكمة وآيات اخرى متشابهات طيب كده احنا مسكنا الخيط - [00:02:55](#) يبقى الكتاب اللي نازل لهداية الناس فيه محكمات وفيه متشابهات وهنشوف معناها ايه دلوقتي يعني انا بس باسس لمسألة ان الآيات المحكمات والمتشابهات الاتنين هدفهم هداية الناس ده مهم قوي الكلام ده - [00:03:11](#) لان في بعض الناس اساءة فهم الآية وقالت لك خليك في الآيات المحكمات وما لكش دعوة بالمتشابهات لأ ده فهم خاطئ يعني مع بعض بقى كده هو الذي انزل عليك الكتاب منه آيات محكمات. المحكم - [00:03:30](#) في اللغة هو المتقن الذي لا خلل فيه هن ام الكتاب. ام الام هي الاصل اصل الشيء امه هن ام الكتاب يعني هم هي اصل الكتاب. التي يعول عليها في فهم الكتاب - [00:03:54](#) الآيات التي يعول عليها في فهم المعاني الاساسية في الكتاب واخر متشابهات. المتشابهات هي التي يشبه بعضها بعضا سيئن البقرة تشابه علينا اذا ممكن يلتبس علينا البقر كان وممكن يلتبس علينا المعاني - [00:04:14](#) ممكن تتلخبط في المعاني اذا هي آيات يمكن ان الناس تتلخبط في فهمها لان فهمها مش بنفس درجة وضوح الآيات المحكمات اي شرحها يحتاج الى شرح وتفسير وتأويل وهرجع لده لسه بالتفصيل بس خلونا ناخذ باقي الآية - [00:04:35](#)

فاما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله فاما الذين في قلوبهم زيغ يعني ميل الناس اللي حالهم مايل ناس منحرفة الذين في قلوبهم زيغ - [00:04:57](#)

قال بعض المفسرين هم الكفار وقال البعض هم اهل الكتاب وقال البعض. مم. هنشوف دلوقتي قال البعض هم الزنادقة ودول اللي هم مسلمين لكن دايمًا عاوزين يضللوا الناس وبميعوا الشريعة ويشككوا الناس - [00:05:20](#)

في شريعة الاسلام فاما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله. الناس المنحرفين دول يتبعوا الايات المتشابهة بس. يتبعوها يعني ببتبع يعني بيعمل جهد في اتباعها - [00:05:37](#)
يعني بيهمل الايات المحكمات وبيلهث وراء المتشابهات فقط. عشان يعمل فتنة بين الناس ابتغاء الفتنة بيتبعون الفتنة فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة. عاوزين يشككوا المسلمين في دينهم وابتغاء تأويله. وعشان يأولوه على مزاجهم بما يناسب اجندتهم - [00:05:56](#)

كمل الاية سبعة وما يعلم تأويله الا الله والراسخون في العلم يقولون امنا به كل من عند ربنا وما يذكر الا اولوا الالباب مين اللي يعرف تأويل هذه المتشابهات وما يعلم تأويله الا الله. لا احد يعلم تأويلها بحق الا الله. خل بالك التفسير - [00:06:23](#)
ومعنى اللفظ معنى الجملة الظاهر ده اسمه التفسير. التأويل هو تنزيل المعنى على الواقع. مثلا ذلك الكتاب لا ريب يعني ايه الف لام ميم ذلك الكتاب لا ريب فيه في اول سورة البقرة - [00:06:50](#)

التفسير معناه بيقول ذلك الكتاب اللي هو القرآن لا شك فيه لكن التأويل بيقول ذلك الكتاب لا شك فيه عند المؤمنين ليه؟ لان في ناس كفار كتير بتشك في القرآن - [00:07:12](#)

فلما تقول لي ذلك الكتاب لا ريب فيه. معناه ان ده الكتاب اللي ما حدش بيحك فيه. لأ مش مزبوط. ناس كتير قوي بتشك فيه يبقى التأويل بينزل المعنى على الواقع. ده الكتاب الذي لا يشك فيه المؤمن - [00:07:30](#)

هذا التأويل ممكن يصل له العلماء. يصل له العلماء. لكن هناك متشابهات في القرآن برضو لا يمكن الوصول لتأويلها اصلا. زي الاحرف المقطعة وقلنا الف لام ميم ما معناها الف لام ميم راء ما معناها - [00:07:45](#)

حامي ما معناها؟ انا عارف انا شفت ناس بعثة لي كتير تأويلات في هذه الحروف هذا كله لا يمكن اثباته ولا الجزم دي ممكن يكون عندكم رأي صحفي ده بتاع. لكن مش بالتأكيد ده صح. لا يوجد دليل. ما دام لا يوجد دليل يبقى لا يمكن حد يجزم بان اللي بيقول - [00:08:04](#)

ممكن يعني تستخدم التأويلات دي بس تقول قد يكون معناه هكذا لكن لا تجزم ان معناها هكذا من انت اصلا حتى تتكلم في القرآن بدون علم ربنا بينتقد هؤلاء وبيقول ومن الناس من يجادل في الله بغير علم ولا هدى ولا كتاب منير - [00:08:23](#)

لذلك بيدخل في هذا ايات الصفات كلها متشابهات لا يمكن الوصول لمعانيها بل كثيرا ما يبقى المعنى الظاهر ليس هو المراد بالتأكيد. بالتأكيد المعنى الظاهر مش هو المقصود مش هو المراد. مسلا - [00:08:48](#)

ان الذين يبائعونك انما يبائعونك الله يد الله فوق ايديهم الظاهر من الاية مش هو المراد طبعًا النبي وضع ايده فوق ايد الصحابة. وبائعوا بعض بيعة الرضوان في الحديدية بايعوه الصحابة على القتال - [00:09:07](#)

حتى لما حصل وصارت الاشاعة آآ بتاعة ان قريش قتلت سيدنا عثمان بن عفان فبايعوا النبي على القتال يقال حتى الموت لكن ممكن نتخيل منظر ايد النبي فوق ايد الصحابة اه - [00:09:27](#)

لا يمكن اتخيل ولا يجوز حتى ان احنا نتخيل يد الله فوق يد بشر ربنا قال يد الله فوق ايديهم لكن ربنا ربنا ليس كمثلته شيه لا يوجد شيه مش مثل ربنا زي مثل ربنا وليس زي ما لوش اصلا مثل - [00:09:43](#)

يعني مثله ما لوش مثل لما يقول له يد فيده ليست عضو في جسد الله لا يتحيز مش موجود في حيز في الفراغ ليس له صورة كل ما خطر ببالك - [00:10:06](#)

والله سوى ذلك طيب اذا ازاى نتعامل مع يد الله فوق ايديهم كمل الاية سبعة في ال عمران كده ربنا بيقول ايه؟ وما يعلم تأويله الا

الله ازا لا احد يعلم هذا يعرف المعنى ده الا الله. طيب واحنا نعمل ايه بقى - [00:10:23](#)

كمل الاية والراسخون في العلم يقولون امنا به. كل من عند ربنا وما يذكر الا اولوا الالباب الراسخون في العلم هل العلماء بجد اقدمهم راسخة في العلم هم اللي بيقولوا - [00:10:55](#)

ما نعرفش الراسخون في العلم يقولوا ما نعرفش يقولون امنا كل به كل من عند ربنا. احنا نؤمن بهذه الايات كما جاءت دون تأويل كل من عند ربنا سواء المحكم او المتشابه. كله من عند ربنا - [00:11:21](#)

ازا كان ممكن نرد المتشابه للمحكم يبقى خير وازا كان مش ممكن يبقى زي ايات الصفات كده يعني صفات الله نتوقف فيها يد الله فوق ايديهم نتوقف فيها آآ الرحمن على العرش استوى - [00:11:40](#)

لا يمكن يكون معناها المعنى الظاهر ان ربنا قاعد على كرسي زي ملك قاعد على العرش لا لا لا لا يمكن ليه؟ لانه ليس كمثل شيه ازا المعنى الزاهر ليس هو المراد - [00:12:01](#)

نتوقف فيه ازاي بقى الامام مالك قال الاستواء معلوم معلوم علمناه لان ربنا قاله الرحمن على العرش استوى اذا هو استوى نحن نعلم الاستواء. ربنا اعلنا بالاستواء والكيف مجهول لا نعرف كيف - [00:12:15](#)

كيف استوى الله؟ اننا نعرف الكيف. ومتأكدين انه عكس استواء الانسان. انا دلوقتي قاعد مستوي على الكرسي ده لأ عكس استواء الاستاذ مختلف عن استواء الانسان اكيد لا انه ليس كمثل شيه - [00:12:40](#)

قال لك والايمان به واجب. ورد في القرآن ازا لازم اؤمن بالاستواء الذي لا اعرف كيف واعلمه لان ربنا اخبرني به. والسؤال عنه بدعة بدعة من انسان يسأل كيف يستوي الله على العرش؟ هذا بدعة - [00:12:53](#)

ان لا نعرف لن يعرف احد اصلا فما تسألش فوق مستوى عقلك. وفوق مستوى تصورك يبقى الراسخون في العلم والراسخون في العلم يقولون قل امنا به كل من عند ربنا. ومن يذكر الا اولو الالباب - [00:13:10](#)

المحكم كثير من امثلة المحكم مثلا قل هو الله احد لا تحتتم الا وجه واحد في المعنى محكمة آآ يا ايها الذين امنوا انما الخمر والميسر والانصاب والالزام رجس من عمل الشيطان - [00:13:33](#)

فاجتنبوه لعلكم تفلحون. لا تحتتم الى معنى واحد تحريم الخمر والميسر بتاع ده الانصاب والالزام اللي هي الاصنام والحاجات دي. ممنوع كل ده من عمل الشيطان فاجتنبوه لعلكم تفلحون. لا تحتتم الى معنى واحد - [00:13:52](#)

الحاجات دي كلها حرام ده بيسمى المحكم سورة الاسراء ربنا بيقول وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه وبالوالدين احسانا اما يبلغن عندك الكبر احدهما او كلاهما فلا تقل لهما اف ولا تنهرهما وقل لهما قولا كريما - [00:14:12](#)

واللي دا محكم لا يحتمل الى معنى واحد ربنا قضى انك ما تعبدش الا هو. حاضر وبالوالدين احسانا. قضى بالوالدين احسانا. تحسن الى والديك مما يبلغن عندك الكبر احدهما او كلاهما فلا تقل لهما اف. ما تقولش حتى اف - [00:14:34](#)

ولا تنهرهم ايه في ايه وابيه يعني ايه اللي مش واضح؟ كل ده محكم اسمه محكم ما يقبلش معنيين وات ذا القربى حقه والمسكين وابن السبيل وابن السبيل ولا تبذر تبذيرا - [00:14:52](#)

ايه اللي مش واضح؟ ولا تقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق في ايه ممنوع قتل النفس التي ربنا حرّمها الا بالحق يعني ممكن يكون في الحرب او محكوم عليه باعدام دي حاجة تانية - [00:15:09](#)

ايه اللي مش واضح؟ ولا تقربوا مال اليتيم ما فيش معنيين. هو معنى واحد ما فيش حاجة تحتتم لعدة معاني خالص. واوفوا بالعهد ان العهد كان مسئولا. كل دي امثلة على المحكم - [00:15:23](#)

الاحكام محكمة طيب لما ربنا مسلا يقول آآ يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوتا غير بيوتكم حتى تستأنسوا وتسلموا عليه الاهلي يا مؤمنين ما تخشوش بيوت مش بيوتكم الا لما تستأذنوا الاول وتقولوا السلام عليكم وتقولوا ايه في ايه؟ ايه ايه ده - [00:15:40](#)

تعال بقى نشوف اللي بيتتبعوا المتشابهات بهدف احداث الفتنة بيعملوا ايه قلت لكم ان من امثلتهم مسلا اهل الكتاب انهم بينطقوا من القرآن المتشابهات عشان يشككوا المسلمين في دينهم يبجوا مسلا - [00:16:00](#)

يقول لك بصوا عندكم في القرآن انما المسيح عيسى ابن مريم رسول الله وكلمته القاها الى مريم وروح منه. يبقى عندكم بيتقال.
وعلى فكرة هم المسيحيين يؤمنوا ان هو ان هو رسول الله ايضا. ولكن يؤمنوا ان هو هو الله ايضا وانه ابن الله والكلام ده. ازا -
00:16:19

يقول لك اتفضل شف كتابك بنفسه يقول ايه. المسيح هو كلمة الله وروح الله. مش قال لك روح منه وقال لك وكلمته يبقى هو كلمة
الله. احنا قلنا ايه غير كده - 00:16:39

وروح الله وكمان انت عارف ان هو بدون اب يبقى مين ابوه اكيد الله يبقى احنا ما كفرناش بقى لما قلنا انه ابن الله بشوف بياخدوا
المتشابه. تحبوا بقى اوريكم الفتنة اللي هم بيعملوها - 00:16:51

اللي هم جابوه دي مش اية ده ده جزء من اية كاملة كبيرة في سورة النساء. لا يجروا يكتبوها كاملة ابدأ تعالوا اوريكم يا اهل
الكتاب لا تغلوا في دينكم يا اهل الكتاب ما تزودوهاش وخفوا شوية - 00:17:07
بلاش تطرف في الدين. واضحة اهي. لا تغلوا في دينكم. ولا تقولوا على الله الا الحق. انما المسيح عيسى ابن مريم رسول الله وكلمته
القاها الى مريم وروح منه فامنوا بالله ورسله ولا تقولوا ثلاثة - 00:17:32

موضوع السالوس والاب والابن والروح القدس ما تقولوهاش تاني. ولا تقولوا ثلاثة انتهوا خيرا لكم. اسكتوا بقى اشعر ان في نبرة
غضب انتهوا خيرا لكم. كفاية بقى كفاية بقى في نبرة غضب - 00:17:54

ربنا غاضب من هذا انما الله اله واحد سبحانه ان يكون له ولد ربنا اعلى واعز من ان يكون له ولد. هو اله واحد، سبحانه له ما في
السموات وما في الارض وكفى بالله وكيفا. لن يستنكف المسيح ان يكون عبدا لله. المسيح لا يتكبر - 00:18:13

ابدا انه يبقى عبد من عباد الله شفتم يعني ايه فاما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله. اهو
ييجي على حدة يقطع حته كده ويبدأ يعمل فتنة بها. ابتغاء الفتنة يشكك المسلمين في دينهم - 00:18:40

وابتغاء تأويله يأول الحاجة اللي عملها دي اللي قطعها دي بطريقة تناسب الاجنحة بتاعته طب احنا واجبنا نعمل ايه والراسخون في
العلم يقولون امنا به كل من عند ربنا وما يذكر الا اولوا الالباب - 00:19:06

الراسخون في العلم يؤمنون بكل كلام ربنا محكم ومتشابه فهموا او لم يفهموه ادركوا المقصود منه او لم يدركوه لكن فقط الناس اللي
عندها عقول وما يذكر الا اولوا الالباب - 00:19:28

هي دي الناس اللي بتتذكر غير كده الناس بتقع في الفخ فخ اتباع الذين في قلوبهم زيغ اللي طول النهار ينتجوا افلام ومسلسلات
تشكك الناس في دينها او يعملوا نفسهم علماء - 00:19:46

ويطلعوا فيديوهات يتكلموا فيها بغير علم ويضلوا الناس طيب لكن هناك نوع من المتشابه يجوز التفكير فيه وتدبره وهو المتشابه
الذي يرد الى المحكم يعني ايه بعض الايات المحكمات بتشرح ايات المتشابهات. يعني بتنسخها. النسخ يعني - 00:20:06

تفصيل المجمل او تخصيص المجمل. تخصيص العام او تفصيل المجمل. انت بتشرح شئ مسلا الاية الكريمة ان الله يغفر الذنوب
جميعا هل الذنوب جميعا بتغفر الاية دي متشابهة نردها لاية اخرى محكمة - 00:20:32

ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. اذا جمعهم لبعض يبقى ان ربنا يغفر الذنوب جميعا الا الشرك طيب وربنا
هيفغر الذنوب جميعا كده - 00:20:57

ومن غير ما المذنب يتوب؟ لأ طبعا. ده نردها ايضا الى اية اخرى محكمة ومن يعمل سوءا او يظلم نفسه ثم يستغفر الله يجد الله
غفورا رحيفا اللي ربنا اللي بيعمل سوء او يبزلم - 00:21:16

ويستغفر الله. بيعود عن الذنب. بيعود عن الشرك. بيعود عن المعصية. ده ربنا يغفر له. يبقى ربنا ما بيغفرش الشرك للمشرك اللي
بيشرك ويموت على الشرك هي واضحة. هذا هو القسم من المتشابهات المسموح للعلماء انهم يبحثوا فيه ويستخرجوا الاحكام
والعقائد - 00:21:36

بناء منطقة متشابهات يمكن ردها الى محكمات دي بيتميز فيها العلماء ببيان الفرق بقى في المدارس الفكرية وهكذا. طيب في وقف

اخر في الاية دي يا جماعة. الاية سبعة. لو قرأناها كده - [00:21:59](#)

ووقفنا بعد الراسخون في العلم. يعني قرأناها كده وما يعلم تأويله الا الله والراسخون في العلم يقولون امنا به كل من عند ربنا وما يذكر الا اولوا الالباب. في هذه الحالة يصبح الراسخون في العلم مع الطوفة على اسم الجلالة على الله - [00:22:15](#)

فيبقى الراسخون في العلم ايضا يعلمون تأويله مع الله الوقف بعد لفظ الجلالة على طول بيحصر العلم في آآ العلم بالتأويل في الله سبحانه وتعالى وما يعلم تأويله الا الله - [00:22:39](#)

ثم تستأنف تقول والراسخون في العلم يقولون امنا به كل من عند ربنا يبقى اللي بيعلم تأويله الله فقط والراسخون في العلم بيقولوا احنا امنا به كلوا من عند ربنا - [00:22:58](#)

عدم الوقف على لفظ الجلالة وادخال الراسخون في العلم معه هنا بيجعل ان وما يعلم تأويله الا الله والراسخون في العلم ده معناه ان الراسخون في العلم هيعلموا هم ايضا - [00:23:09](#)

التأويل وعلى فكرة ما فيش اي تناقض خالص. ليه ان هم ليه يعلموا التأويل عشان هم قالوا امنا به كل من عند ربنا وما يذكر الا قل له بقى هذا في حد ذاته علم بالتأويل - [00:23:28](#)

طيب تعالوا بقى احنا قبل ما نخلص النهاردة اديكم فزورة كده تحلوها لي في ثلاثين سانية ما هي الاية اللي اولها محكم واخرها متشابه فكروا كده اية اولها محكم واخرها متشابه - [00:23:44](#)

تدبرناها قريب ومش من زمان اوي فكروا كده معي يلا اكتبوا لي بقى كده ايه في التعليقات بتاعة الفيسبوك واليوتيوب ايه هي الاية اللي اولها محكم وكرامة الشبه حاولوا تشتكوا - [00:24:02](#)

خلاص قولوا بحماركم انا مش شايف حد حلها هي الاية دي الاية اللي احنا بنقراها دلوقتي والذي انزل عليك الكتاب منه ايات محكمات هن ام الكتاب واخر متشابهات. فاما الذين في قلوبهم زيغ - [00:24:22](#)

فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله. ده محكم. ليس له الا معنى واحد الجزء الثاني بقى وما يعلم تأويله الا الله والراسخون في العلم يقولون امنا به كل من عند ربنا ومن يذكر الا اولوا الالباب. ده معنى لما وقفنا على الله - [00:24:41](#)

لكن لما ما وقفناش على اسم الجلالة بقى معنى ثاني وما يعلم تأويله الا الله والراسخون في العلم يقولون امنا به كل من عند ربنا وما يذكر الا اولوا الالباب. قلنا المعنيين مش متناقضين على فكرة. لان حتى لما ادخلت في العلم بالتأويل الراسخون في - [00:25:05](#)

حلم ده لانهم يقولون امنا به كل من عند ربنا خلاص سبحان الله! الاية اللي بتتكلم عن عن المحكمات والمتشابهات نصها الاول محكم ونصها الثاني متكامل. لانه يحمل معنيين. يحمل اكثر من - [00:25:24](#)

معنى وهو ده اللي يجوز فيه اعمال العقل والتدبر وكده خلاص انا اشكر حضرتك الدكتور احمد جلال فؤاد هو اللي فكرني قدرا بالموضوع ده امبارح ان هو كان بيتدبر الاية دي مع اخ باكستاني. والاخ الباكستاني - [00:25:40](#)

جاله التدبر ده فيها. عموما عاوز من حضراتكم بقى حاجة عاوزكم تشوفوا حلقة الليلة دي مرة كمان على الاقل عشان المعلومات اللي فيها تثبت كده عندكم دي من اصعب الايات في شرحها على فكرة. وارجو ان ربنا يكون وفقني وقدرت ابسطها لكم قدر المستطاع -

[00:25:54](#)

خلاص يعني آآ جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم ونتوقف هنا الليلة اللهم انا نسألك حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يقربنا الى حبك اللهم ما رزقتنا ما نحب فاجعله قوة لنا فيما تحب. وما زويت عنا مما نحب فاجعله فراغا لنا فيما تحب. اللهم اجعل حبك احب -

[00:26:12](#)

من اهلينا واموالنا ومن البارد على الظمأ اللهم حبنا اليك والى ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين واجعلنا ممن يحبك ويحب ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين اللهم احب قلوبنا بحبك واجعلنا لك كما تحب. اللهم اجعلنا نحبك بكل قلوبنا

ونرضيك بكل اجسادنا. اللهم - [00:26:34](#)

واجعل حبنا كله لك وسعينا كله في مرضاتك. اللهم اجعل القرآن الكريم ربيع قلوبنا ونور صدورنا وجلاء احزاننا وذهاب همومنا

وغمومنا مغفرة ذنوبنا اسأل الله العلي العظيم ان يجعل هذا التدبر في ميزان حسناتي وحسناتكم وحسناتكم جميعا - [00:27:01](#)

اللهم فاطر السماوات والارض عالم الغيب والشهادة انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون فيحرق كل حرف في كتابك تلوناه او تدبرناه اكفنا واهلينا واخواننا واخواتنا شر كل من يكيده لنا ولهم - [00:27:23](#)

واحفظنا واياهم من شرورهم. ونجعلك اللهم في نحورهم فانت الوكيل ولا حول ولا قوة الا بك. اللهم بحق كل حرف في كتابك تلقناه او تدبرناه. ايد بنصرك المرابطين في الارض المباركة فلسطين وسدد رميهم وخبب رمي عدوهم - [00:27:39](#)

كن مع اخواننا في تركستان الشرقية وفي الشام وفي كشميرا وفي سريلانكا وفي الهند وانصر كل من نصرهم واخذل كل من خذلهم. وطهر المسجد الاقصى من الدنس فانهم لا يعجزونك - [00:27:59](#)

اكتب لنا يا ربنا ختم القرآن فيه اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت على كتابك وعلى محبتك والتقت يا ربنا على طاعتك وتوحدت على دعوتك وتعاهدت على نصره شريعتك. فوثق اللهم رابطتها وادم ودها واهدها سبلها واملاها بنورك الذي لا يخبو واشرح - [00:28:13](#)

صدورها بفيض الايمان بك وجميل التوكل عليك. واحيا يا ربنا بمعرفتك يا مولانا على الشهادة في سبيلك انك نعم المولى ونعم النصير. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته معكم غدا باذن الله - [00:28:37](#)